

طرائف المقال

[527] القاف أبو قبيلة من اليمن، بل المثبوت في كثير من الدفاتر هذا لا بندق، ويأتي ما يوضح معناه. وكيف كان فالمهم الإشارة إلى أن محمد بن اسماعيل الذي يكثر الرواية عنه ثقة الاسلام في الكافي بلا واسطة هل هو النيسابوري المدعو بندق، أو البندقي، أو ابن بزيغ، أو البرمكي أو غيرهم. فالذي هو المشهور المعروف في هذا الزمان هو الاول، وأنه الواسطة بين الكليني و " فش ". وفي منتهى المقال أنه الذي استقر عليه رأي الكل في أمثال زماننا (1). وعن الرواشح: اعلم أن محمد بن اسماعيل هذا - أي: الذي يروي عن " فش " - هو الذي يروي عنه أبو عمر والكشي أيضا عن " فش " ويصدر به السند، وهو محمد بن اسماعيل أبو الحسن، ويقال: أبو الحسن النيسابوري المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ " فش " الخصيم به، كان يقال له بندق. البند بفتح الموحدة وتسكين النون والبدال المهملة أخيرا العلم الكبير، جمعه بنود، وهو فر القوم بفتح الفاء وتشديد الراء، وفرتهم بضم الفاء. وعلى قول صاحب القاموس كلاهما بالضم. والحق الاول، أي: من خيارهم ووجههم، ويقال له أيضا: بندويه، وربما يقال: ابن بندويه. وقال في القاموس: البند العلم الكبير، ومحمد بن بندويه من المحدثين. وهذا الرجل شيخ كبير فاضل جليل القدر معروف الامر، دائر الذكر بين أصحابنا الاقدمين رضوان الله عليهم في طبقاتهم وأسانيدهم واجازاتهم. وبالجمله طريق أبي جعفر الكليني وأبي عمرو الكشي وغيرهما من رؤساء الاصحاب وقدمائهم إلى أبي محمد " فش " النيسابوري من النيسابوريين الفاضلين تلميذه وصاحبه أبي الحسن محمد بن اسماعيل بندق، وأبي الحسن علي بن محمد _____ (1)

منتهى المقال: 261. [*] _____